



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / الثالثة

الجغرافية الزراعية

أستاذ المادة: م. م حميد شخير نزال

[hameed.nazal@tu.edu.iq](mailto:hameed.nazal@tu.edu.iq) | الأيميل

(الانتاج الحيواني)

## مقومات الانتاج الحيواني

### ١- مقومات طبيعية :

للمناخ تأثير كبير على الحيوان حيث تعد درجة الحرارة من العناصر المهمة التي تؤثر في الحيوان وان ارتفاعها يكون مشكلة بالنسبة لإنتاجه فارتفاع درجات الحرارة الى اكثر من ٤١م يترتب عليه فقدان الشهية وعدم اقبالة على تناول الطعام بصورة صحيحة كما يؤدي ارتفاع درجات الحرارة الى حدوث الكثير من الاضطرابات الفسيولوجية ويؤثر على الغدة النخامية المسيطرة على نمو الحيوان مما يؤدي الى توقف نموه وقد يحول دون تكاثره. كما يؤثر الاشعاع الشمسي في الانتاج الحيواني فالإشعاع الشمسي يتكون من عدد من الالوان الضوئية التي تختلف في طول موجاتها الضوئية ودرجات الحرارة فيها وتعد الاشعة تحت الحمراء اكثر انواع الاشعة حرارة ولذلك يجب العمل على تقليل من طاقة تلك الاشعة في المناطق الحارة بتوفير الظل للحيوانات ،كما يعتبر الضوء احد العوامل البيئية التي لها اهميتها في الانتاج الحيواني ففي المناطق التي يتباين فيها طول الليل والنهار باختلاف فصول السنة يزداد طول الشعر في بعض انواع الماشية اثناء فصل الشتاء حيث يقصر النهار مما يساعد على اكساء الحيوان وحمايته من انخفاض درجات الحرارة في هذا الفصل اما في الصيف عندما يقصر الليل وتطول فترة الاضاءة تبدا هذه الحيوانات في التخلص من الغطاء الشعري ويظهر الغطاء الصيفي القصير الاملس ،كما يتأثر انتاج الصوف في الاغنام بطبيعة المناخ السائد حيث يمتاز الصوف بنعومته وغزارة واحتوائه على نسبة عالية من الدهون في المناطق التي يسود فيها النهار القصير والشتاء البارد، اما في المناطق الحارة فيمتاز الصوف بالخشونة وقلة محتوياته من المواد الدهنية ويكاد يكون الجلد في بعض انواع الاغنام في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية عاريا من الصوف تماما ،اما الامطار والرطوبة فتؤثر في الحيوانات من حيث طبيعة نموها واحجامها اذ تعد كمية الامطار الساقطة ونسبة الرطوبة في الجو مسؤولة الى حد كبير على توزيع النباتات ودرجة كثافتها وطبيعة نموها وبالتالي تعد الامطار احد العوامل البيئية المؤثرة بشكل غير مباشر في تحديد نوعية الحيوانات ودرجة تواجدها كمت انها تؤثر في حجم الحيوان وطبيعة نموه ايضا ففي المناطق الحارة التي تمتاز بغزارة امطارها تكون الحيوانات صغيرة الحجم لانه يجب عليها التخلص من العبء الحراري الزائد عن طريق التبخر من جهة ولان المراعي في هذه المناطق تمتاز بسرعة نموها وانخفاض قيمتها الغذائية لقلة محتوياتها من العناصر الغذائية الضرورية

وارتفاع محتوياتها من مادة السليلوز مما يساعد على النمو السريع للحيوان من جهة اخرى، اما في المناطق المعتدلة الرطبة فيكون نمو الحشائش بطيئاً وتحتوي على نسبة قليلة من مادة السليلوز الخام مما يترتب عليه ان الحيوانات التي تتغذى على حشائش المناطق الحارة الرطبة .

## اولاً: تربية الابقار

### الابقار:

من الحيوانات الزراعية المهمة وهي تفوق بقية الحيوانات في اعدادها وتعد منتجاتها وكمية انتاجها ويقدر عدد الابقار في العالم عام ١٩٨٨م بحوالي ١٢٦٣ مليون رأس أي ما يعادل ٣٢% من مجموع عدد الحيوانات الزراعية ويحصل الانسان من الابقار على منتجاتها من اللحم والحليب ومشتقاته والجلود والعظام وبعض المواد البروتينية ومستخلصات الهرمونات فضلا عن استخدامها في العمل في كثير من البلدان وتوجد انواع عديدة من الابقار التي يختلف بعضها عن البعض حيث الصنف والمنشأ والمظهر الخارجي وطبيعة الانتاج وتنتمي الابقار كافة في العالم الى جنس البوز من العائلة البقرية وتوجد مجموعتين من الابقار من هذا الجنس :

١- bostaurin والية تعود معظم الابقار الاوربية التي تتميز بعدم وجود السنم وبقدرتها العالية على الانتاج .

٢- bosindicus ويشمل الابقار الهندية المعروفة باسم الزييو التي تتميز بوجود السنم الذي يعد من اهم صفاتها الشكلية اضافة الى وجود اللبب وتتميز ابقار هذا النوع بقدرتها على تحمل الحرارة لانها نشأت في اواسط اسيا .

وعموماً تقسم الابقار حسب الغرض الاساسي من تربيتها او استغلالها الى ثلاثة انواع

هي:

١- ابقار الحليب ومن اهم انواعها الفريزيان ولهولشتاين ،الجرسي ، الجرنسي والبراون سويس

٢- ابقار اللحم وهي تقسم حسب منشأها الى

(أ) ابقار اللحم التي تنشا في المناطق الباردة: وهم انواعها الابردين ،الهيرفورد ،الهايلاند

(ب) الأبقار الآسيوية والأفريقية: وأهم أنواعها البراهما، الجير، الأفريكاندو، الفيلاني الأبيض الجذو، البراون .

٣- الأبقار الثنائية الغرض: وأهم أنواعها الرد سندي، الشورت هورن .

### (العوامل المتحكممة في إنتاج الأبقار)

تعتبر العوامل الطبيعية والبشرية من العوامل المؤثرة على تربية الحيوانات الزراعية في مسؤولة الى حد كبير عن فشل الأبقار الأوربية او تدهور إنتاجها عند نقلها من بيئتها الأصلية المعتدلة الباردة الى احدى المناطق المناخية التي ترتفع .

فيها درجة الحرارة لكون تلك الأبقار لا تستطيع التأقلم مع ظروف البيئة الجديدة وقد بنيت التجارب الخاصة بدراسة الصفات الشكلية والمورفولوجية في أبقار اللحم، ان هنا كاختلافات جوهرية في هذه الصفات بين أنواع الأبقار التي تنشا في المناطق الباردة والآخرى التي تنشا في المناطق الحارة ويمكن اجمال تلك الاختلافات بما يأتي :

١- الحجم: تتفوق أبقار المناطق الحارة على الأبقار الموجودة في المناطق الباردة في حجمها عند موازنتها في الوزن وبذلك تكون نسبة سطح الجسم الى وحدة الوزن كبيرة في المناطق الحارة مما يرفع من كفاءتها في التخلص من الحرارة عن طريق الإشعاع .

٢- الشكل: وجود بعض الزيادات الإضافية في اجسام الأبقار المناطق الحارة كالسنام واللبب الموجودة في بعض أنواع الأبقار الهندية فضلا عن نمو الأطراف واستطالة الرقبة وكبر الراس وصيوان الأذن مما يساهم في ازدياد سطح الجسم في تلك الأنواع من الأبقار .

٣- لون الشعر: يغلب اللون الفاتح على شعر الأبقار المناطق الحارة بينما يتدرج لون الشعر في أبقار المناطق المعتدلة من الفاتح كما في الجرسى الى الغامق كما في الأبردين .

٤- كثافة الشعر: يكون شعر الأبقار في المناطق الحارة قصير واملس مما يسهل تسرب حرارة الجسم ويساعد الحيوان على مقاومة الجو الحار بينما يكتسي جسم الأبقار في المناطق المعتدلة بغطاء سميك من الشعر الطويل صوفي الملمس .

٥- لون الجلد: يغلب اللون الاصفر على جلود الابقار في المناطق الحارة ، وترتفع فيها صبغة الميلانين التي تساعد في وقاية الجسم من اشعة الشمس وامتصاص الاشعة فوق البنفسجية التي ترتفع نسبيا في المناطق الحارة ، بينما يميل لون الجلد في ابقار المناطق المعتدلة الى اللون اللحمي ويخلو من الصبغات مما يسهل على الحيوان الاستفادة من اشعة الشمس القليلة في تلك المناطق .

٦- سمك الجلد : يزداد سمك الجلد في ابقار المناطق الحارة بالمقارنة مع سمك الجلد في ابقار المناطق المعتدلة ، وتلعب الاعصاب المغذية للشعر والعضلات المحركة لها بالإضافة الى سمك الجلد في تلك الابقار دورا مهما في وقايتها من الطفيليات التي يكثر وجودها في تلك المناطق مما يقلل من فرص اصابتها بالأمراض التي تنقلها تلك الحشرات .

### ثانياً : تربية الاغنام :

تعتبر الاغنام من الحيوانات الاقتصادية المهمة التي تمتاز بسعة انتشارها اذ توجد تربيتها في كافة الاقاليم المناخية باستثناء المنطقة القطبية الباردة ومناطق الغابات الاستوائية الغزيرة الامطار وتكون اهميتها كبيرة في المناطق شبة الجافة الصحراوية .

وتتلخص اهميته تربية الاغنام الاقتصادية بما يلي :

- ١- تعد الاغنام اكثر الحيوانات قدرة على العيش والتربية في مناطق المراعي الطبيعية واقلها كلفة اقتصادية
- ٢- يمكن تربية الاغنام في مناطق المراعي الفقيرة والمبعثرة لما تمتاز به من قدرة عالية في رعي النباتات الصحراوية الفقيرة
- ٣- تمتاز الاغنام بقدرتها على تحمل العطش وموسمية وجود الغذاء
- ٤- تمتاز لحوم الاغنام بجودتها العالية وسهولة هضمها مما يجعل البعض يفضلها عن غيرها من انواع اللحوم الاخرى
- ٥- تعد الاغنام المصدر الرئيس في انتاج الصوف الذي يستخدم في صنع الملابس ويدخل في عمل الاثاث المنزلي

٦-تمتاز تربية الاغنام بسرعة دورة الماء فيها فأغنام تمتاز بكفاءتها العالية وسرعة التكاثر

٧- تعد الاغنام مصدرا جيدا في انتاج الحليب والدهن الذي يمتاز في ارتفاع نسبة في حليب الاغنام

٨-يعد سماد الاغنام من الاسمدة الجيدة السريعة التحلل في التربة وترتفع فيها نسبة النتروجين والبوتاسيوم ويساعد على تحسين خواص التربة ويرفع من خصوبتها

### ثالثاً : الدواجن

يقصد بالدواجن تلك الانواع من الطيور التي تختلف بعضها عن بعض في اصلها وصفاتها وتشكل اهمية اقتصادية كبيرة للإنسان وتشمل الدجاج والبط والاوز والحمام .

ويعد انتاج الدواجن احد المنتجات الحيوانية المهمة وتكون لحوم الدواجن وبيضها مصدرا مهما من مصادر البروتين الحيواني ،كما تمتاز لحوم الدواجن بقيمتها الغذائية العالية وارتفاع نسبة البروتين والاملاح المعدنية فيها بالمقارنة مع لحوم الحيوانات الزراعية الاخرى ،كما يعد بيض الدجاج من المواد الغذائية عالية القيمة وهو غني بالبروتين والعناصر المعدنية ويدخل بوصفة مادة اولية في بعض الصناعات الجلدية والكيميائية وفي الادوية الطبية وفي صناعة الغراء والطلاء والتصوير الفوتوغرافي وحبر الطباعة وتجليد الكتب .

**ويكتسب انتاج الدواجن اهمية اقتصادية من خلال تمتعه بالميزات التالية :**

١-لايحتاج الدواجن الى مساحات كبيرة اذ بالإمكان تربية اعداد كبيرة من الدجاج في مساحات محدودة

٢-لايخضع انتاج الدواجن لنظام الانتاج الموسمي ،فهو اقل تأثرا بالظروف الطبيعية التي يعتمد عليها الانتاج الزراعي

٣-تعد منتجات الدواجن من المصادر الغذائية الجيدة للإنسان وتتمتع بقيمة غذائية عالية فضلا عن كونها مصدرا جيدا ورخيصا يعوض عن النقص في اللحوم الحمراء

٤-لايحتاج الانتاج الى رأس مال كبير مقارنة مع المشاريع الزراعية او الصناعية الاخرى

٥-يمتاز انتاج الدواجن بسرعة دوران رأس المال وتحقيق دخل جيد بالنسبة للقائمين على انتاجها

٦- يوفر العمل لأعداد كبيرة من القائمين على انتاجها والعاملين في مختلف مراحل الانتاج في المفاص وحقول التربية والمجازر وغيرها

٧-تعدد استعمالات منتجات الدواجن فهي تستخدم في الغذاء كما تستخدم في مجال الصناعة وفي الامور الطبية والعلمية وغيرها